C 2007/16 A

September 2007

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

المؤتمر

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17–24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

تقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية

بيان المحتويات

		الصفحات
أولا	المقدمة	1
ثانيا	عرض عام لخطة عمل المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007	1
ثالثا	الأداة المستخدمة في تنفيذ خطة العمل (2002–2007)	2
	ألف – استثارة الوعي وإعداد التقارير	3
	باء – تنمية القدرات	4
	جيم – الإحصاءات والمؤشرات الحساسة للجنسين	5

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على الموقع www.fao.org

K0610/A

رابعا	**تنفيذ خطة العمل في الفترة المالية 2006-2007**	6
	ألف – الحصول على الأغذية والتغذية	6
	باء – الوصول إلى الموارد الطبيعية	6
	جيم – الوصول إلى نظم الدعم الزراعي	7
	دال – التخطيط والسياسات الحساسة للجنسين	7
خامسا –	**مجالات التركيز الخاص**	8
	ألف – الأمراض	8
	باء – برامج الطوارئ	9
سادسا –	**برامج الشراكة**	10
سابعا –	**ملاحظات ختامية**	11
ثامنا –	**خطة العمل القادمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2008–2013**	12
تاسعا –	**التوصيات**	13

أولا – المقدمة

1– اعتمد المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007 (2001/REP – الفقرة 53). واستعرض التقرير الأول التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل في الدورة الثانية والثلاثين (2003/6). كما استعرض التقرير الثاني في الدورة الثالثة والثلاثين (2005/7). وأوصى المؤتمر بأن يعرض على الدورة الرابعة والثلاثين في عام 2007 تقرير ثالث عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل في الفترة المالية 2006–2007. ويتضمن التقرير الثالث عرضا عاما للأنشطة ذات الصلة التي تم تنفيذها ويعرض التحديات التي واجهت تنفيذ خطة العمل للفترة 2002–2007 ويوصى باتخاذ تدابير مؤسسية لتعزيز المساءلة عن تعميم القضايا الجنسانية في سائر المنظمة ووضع خطة عمل جديدة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2008–2013.

ثانيا – عرض عام لخطة عمل المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007

2– تشكل خطة العمل الأداة السياساتية الرئيسية التي تستخدمها المنظمة في متابعة إعلان بيجنغ لعام 1995 للعمل من أجل النساء واستعراض بيجنغ + 10، والجوانب المتعلقة بالجنسين في خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996 والإعلان السياسي الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي للأغذية، بعد مضي خمس سنوات، في يونيو/حزيران 2002. والتزم أعضاء المنظمة، في اطار هذه الاجتماعات والاتفاقيات، بدعم النهوض بنساء الريف وتمكينهن والترويج للمساواة بين الجنسين في التنمية الزراعية والريفية. وتشترك أغلبية أعضاء المنظمة أيضا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وهي الوثيقة القانونية الدولية الوحيدة التي تتضمن أحكاما محددة بشأن نساء الريف (المادة 14).

3– تتفق خطة العمل مع التوجهات بعيدة المدى والاستراتيجيات المؤسسية المبينة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2000–2015 وتمتد جذورها إلى الخطة المتوسطة الأجل الجارية. وتكفل هذه الخطة استعراض وتحديث الالتزامات المتعلقة بالجنسين كل سنتين. والأهم من ذلك أن الخطة تستخدم كأداة لتعزيز مهارات المنظمة وقدراتها وآلياتها في مجال مساعدة الأعضاء على وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج قطرية وإقليمية حساسة للجنسين في مجال التنمية الزراعية والريفية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما الهدفين 1و3.

4– حددت خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية (الفترة 2002–2007) أربعة أهداف تروج للمساواة بين الجنسين. وسوف ينعكس تحقيق كل هدف منها في المجالات التالية:

- الحصول على قدر كاف وآمن من الأغذية التي تتوافر لها العناصر التغذوية؛
- الوصول إلى الموارد الطبيعية وخدمات الدعم الزراعية والرقابة عليها وإدارتها؛
- توفير فرص العمل وسبل العيش في المناطق الريفية؛
- العمليات السياساتية واتخاذ القرارات على جميع المستويات.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على الموقع www.fao.org

5- عملا على تحقيق هذه الأهداف حددت المنظمة أربعة مجالات ذات أولوية تركز فيها جهودها المتعلقة بتعميم المساواة بين الجنسين وهي الأغذية والتغذية، والموارد الطبيعية، ونظم الدعم الزراعية،وسياسات التنمية الريفية وخططها.

ثالثا – الأداة المستخدمة في تنفيذ خطة العمل (2002-2007)

6- استمرت عملية الإصلاح في المنظمة خلال الفترة المالية الجارية ابتداء من إجراء التغييرات التنظيمية على مستوى المقر والمكاتب الميدانية، حيث شهدت العديد من الشعب الفنية إعادة هيكلة مواضيعية. وفى عام 2006 أدمجت وحدات الاتصال المعنية بتنمية وتوعية سكان الريف في شعبة البحوث والتكنولوجيا في الشعبة السابقة للقضايا الجنسانية والسكان. وفى عام 2007 أدمجت شعبة القضايا الجنسانية والسكان في الشعبة السابقة للتنمية الريفية لتصبح شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية ونقلت إلى إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بينما نقلت الوحدة السابقة للبحوث والتكنولوجيا إلى إدارة الموارد الطبيعية. وأسندت إلى الشعبة الجديدة المسؤولية كجهة اتصال عن العمالة الريفية والسكان الأصليين والتنمية الريفية، إلى جانب المضي في مسؤوليتها المؤسسية عن المساواة بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز والأمراض الأخرى المرتبطة بالفقر في اطار التنمية الزراعية والريفية. وتستمر الشعبة في أعمال التنسيق وتقديم المشورة في تنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين في اطار المنظمة وفى البلدان الأعضاء.

7- وبالإضافة إلى هذه التغييرات المؤسسية استمرت المنظمة في تعزيز عملية تعميم آليات القضايا الجنسانية بطرق متنوعة على النحو الوارد بيانه فيما بعد.

8- تسهم شبكة تضم 54 نقطة اتصال جنسانية من 29 شعبة في التخطيط والبرمجة الاستراتيجية وإعداد التقارير عن الأنشطة الجنسانية. ويكفل وجود نقطة اتصال واحدة على الأقل في كل شعبة من شعب المنظمة استمرار مساندة الشعبة لتنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين. والتنمية وتيسر نقاط الاتصال دمج الجوانب الجنسانية في طائفة واسعة من القضايا، مثل إدارة المياه، وحيازة الأراضي، والتجارة، والتغير المناخي، والتنوع البيولوجي الزراعي، والتغذية، والإنتاج الحيواني، والغابات، ومصايد الأسماك، والطاقة البيولوجية. وخلال الفترة المالية الجارية تم تعزيز قدرات نقاط الاتصال والموظفين عبر عقد حلقات دراسية تدريبية خاصة بالقضايا الجنسانية اشتركت في تنظيمها شعبة القضايا الجنسانية والوحدات الفنية المختلفة، مثل شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان وشعبة المنتجات الحرجية واقتصاداتها.

9- يستخدم منتدى المعرفة المنشأ حديثا في المنظمة كنافذة مباشرة تفتح المجال للتعرف على خبرات المنظمة ومعارفها، وتيسر لمستخدمي الشبكة الحصول على معلومات عن العمل الذي تؤديه المنظمة في النهوض بنساء الريف والمساواة بين الجنسين في سياق تحقيق الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي مثال ذلك أن البوابة الإلكترونية Ask FAO

تسمح للمعنيين بالتعرف بشكل مباشر على تجربة المنظمة في مجال الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. ومن بين 43 من مداخل أفضل الممارسات في المنظمة تتعلق خمسة مداخل بالقضايا المواضيعية للجنسين والمساواة بينهما في المجتمعات الريفية، والترويج لتعميم المعرفة والخبرة المكتسبة المتعلقة بالجنسين مع التركيز الخاص على الجوانب التالية:

- بناء القدرات المتعلقة بتقسيم بيانات التنمية الزراعية والريفية بحسب الجنسين؛
- تعميم القضايا الجنسانية في التخطيط الزراعي؛
- تقاسم المعرفة وبناء القدرات لتمكين نساء الريف ورجاله على النحو المطبق في مشروع ديمترا؛
- المدارس الميدانية والحياتية لشباب المزارعين؛
- برنامج تحليل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

10- أدى إنشاء الشبكة الجديدة للمعرفة المواضيعية بشأن القضايا الجنسانية والمساواة بين الجنسين في اطار التنمية الريفية التي تعتبر تجمعا للموظفين الفنيين والمراكز المتعاونة، إلى تعزيز الصلات القائمة بين مجتمعات الممارسين في هذا المجال. وتقتسم هذه الشبكة المعلومات بشأن السياسات والقضايا التقنية وتيسر تبادل المعرفة والموارد، وتتولى تنظيم المعرفة وتوليدها بأساليب ابتكارية.

11- وتعرض المنظمة، من خلال الفريق العامل المشترك بين الإدارات الذي يعتبر أحد الآليات الرئيسية في تيسير تنفيذ خطة العمل، العلاقات المترابطة بين القضايا الجنسانية والتنوع البيولوجي والتغير المناخي والطاقة والتصحر، وذلك في اطار العديد من الاجتماعات والحلقات الدراسية. ويوفر الموقع الإلكتروني الجديد للقضايا الجنسانية والأمن الغذائي مدخل إلى الحصول على المعلومات المتعلق بالجنسين في جميع المجالات التقنية للمنظمة وتيسر الوصول إلى البرامج والمشروعات والمواد والإدارة والخطوط التوجيهية للمنظمة في مجال القضايا الجنسانية.

ألف – استثارة الوعى وإعداد التقارير

12- استمرت المنظمة خلال الفترة المالية في ممارسة أنشطتها المتعلقة بالدعوة لهذه القضايا بعدة أساليب. فقد استضافت المنظمة المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية بالتعاون مع حكومة البرازيل، والمؤتمر العالمي الأول للاتصالات من أجل التنمية بالتعاون مع البنك الدولي ومبادرة الاتصالات. وقد نجح المؤتمران في استثارة الوعى بأهمية القضايا الجنسانية في التنمية المستدامة. وركز المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية على تحديد الخيارات المستدامة التي يمكن أن تسهم في الحد من الفقر الريفي والجوع، وشمل عقد دورتين مواضيعيتين خاصتين عن "التمكين لقيادة المرأة وتحويل المنظمات تجاه التنمية الريفية المستدامة" و"حقوق النساء من السكان الأصليين في حيازة الأراضي". وألقى المؤتمر الضوء على المبدأ الرئيسي الذي يدعو إلى الاعتراف بعدد من حقوق النساء الأساسية، (فضلا عن السكان الأصليين والرعاة والفئات المحرومة)، عند وضع السياسات والأنماط والخطط المؤسسية، بما في ذلك المضي في الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية، وتأمين حق الحصول على الغذاء. وأبرزت المنظمة خلال المؤتمر مدى أهمية الاتصالات للتنمية المستدامة مع التركيز الخاص على القضايا المتعلقة بالجنسين والسكان الأصليين.

13- وتعميقا لوعى موظفي المنظمة بدور نساء الريف في التنمية الزراعية والأمن الغذائي واصلت شعبة القضايا الجنسانية تنفيذ استراتيجيتها الجارية في مجال التوعية باستضافة مناسبات خاصة في اطار اليوم العالمي للمرأة واليوم العالمي للإيدز واليوم العالمي لعمالة الأطفال. وعقدت في 8 مارس/آذار من العام الجاري ندوة عن "حقوق الملكية للمرأة وتمكينها اقتصاديا" بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة آكشن إيد. وركز موظفو اليوم العالمي لعمالة الأطفال في السنة الجارية على مجال الزراعة، واستضافت المنظمة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مناسبة خاصة لاستثارة الوعى بشأن استغلال الأيدي العاملة للأطفال في النشاط الزراعي والعقبات التي تعترض القضاء على هذه الممارسات.

14- وبناء على الخطوط التوجيهية للجنة التابعة للمنظمة والمعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والمتعلقة بإعداد التقارير عن تنفيذ المادة 14، قدمت المنظمة المساعدة للعديد من البلدان الأعضاء في تجميع وتنظيم المعلومات ذات الصلة لنساء الريف، مما يسر إعداد التقارير عن أوضاعهن إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

15- وتقتسم المنظمة، باعتبارها الوكالة التقنية الرائدة في مجال التنمية الزراعية، ما لديها من معلومات وتقارير عن التقدم المحرز في الترويج للمساواة بين الجنسين والنهوض بنساء الريف مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وذلك في اطار الآليات القائمة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين ولجنة مركز المرأة، وشعبة الأمم المتحدة المعنية بالنهوض بالمرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ودورات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتدعم الشعبة باعتبارها عضوا رائدا في الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، صياغة الاستراتيجية والسياسات الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة والمتعلقة بتعميم القضايا الجنسانية. واعترافا بالعمل الدؤوب الذي تؤديه المنظمة في المجال الجنساني، وحقوق الملكية وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز فقد طلب إليها أن تكون شريكا في الإشراف على الائتلاف العالمي للمرأة والإيدز.

باء – تنمية القدرات

16- يعد برنامج تحليل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين هو البرنامج الرئيسي الذي تستخدمه المنظمة في تنمية القدرة على تحليل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية. وتم في الفترة المالية الحالية، بالتعاون مع الشعب الفنية المعنية، وضع إرشادات جديدة للبرنامج في مجال الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان مع التركيز على القضايا الجنسانية وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، وبرنامج تحليل النواحي الاجتماعية الاقتصادية والجنسانية في عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل وفى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في إطار أنشطة قطاعات الموارد الزراعية والطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك تم تحديث دليل البرنامج المتعلق بالجنسين وتمويل الائتمانات الصغرى ليشمل الجوانب المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز

17- وتستهدف الدورة التدريبية لاستعراض دورة المشروعات التي تنظمها شعبة إدارة الموارد البشرية تنمية قدرة الموظفين الفنيين في المنظمة على إدارة دورة المشروعات وخلال الفترة المالية أدمجت عناصر دليل برنامج تحليل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بشأن دورة المشروعات في البرنامج الدراسي للدورة، كما نظمت حلقات عمل بالمشاركة مع إدارة مصايد الأسماك لمساعدة الموظفين في تعميم القضايا الجنسانية في مشروعاتهم. وعملا على تحسين تعميم هذه القضايا في المكاتب والبرامج الميدانية يجرى الآن أيضا تنظيم دورات تدريبية لممثلي المنظمة القطريين ومساعديهم.

18- واستخدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية[1] وبرنامج الأغذية العالمي[2] أدوات برنامج التحليل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وخطوطه التوجيهية في تنمية مهارات موظفي المشروعات القطريين. وقامت جامعة الدراسات العليا "Roma Tre" روما، إيطاليا بدمج بعض أدوات البرنامج في برامج دراسات الماجستير في التنمية البشرية والأمن الغذائي.

19- وينظم البرنامج أنشطة تدريبية لتوعية المستويات المتوسطة والعليا من موظفي وزارات الزراعة والجامعات والمجتمع المدني في أمريكا اللاتينية بالقضايا الجنسانية وذلك عن تنظيم الدورات التدريبية عن بعد التي يتولاها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بدعم من وكالة التعاون الاسبانية.

20- ويعمل المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي في تنمية قدرات وزارات الزراعة في آسيا باستخدام الأقراص المُدمجة للتعلم في مجال "القضايا الجنسانية ودور المرأة في التنمية الزراعية والريفية في آسيا". واستخدمت هذه الوسيلة في تدريب الأخصائيين في وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وممثلين عن مختلف القطاعات والوكالات بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة في كمبوديا، وشبكة المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع مؤسسة جرين – الهند.

جيم – الإحصاءات والمؤشرات الحساسة للجنسين

21- عملا على تحسين رصد وتقييم مشروعات المنظمة وأنشطتها، وضع العديد من الشعب الفنية، بالتعاون مع شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية، مؤشرات حساسة للجنسين في مجالات الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان والإنتاج النباتي وإدارة المياه والأراضي والتغير المناخي وعمليات الطوارئ والغابات ومصايد الأسماك والبنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية والتنمية الريفية والتغذية والتجارة والأسواق والطاقة.

[1] الصين، مالي، موريتانيا، مولدوفا، النيجر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ساو تومي ، السنغال.

[2] أنغولا، بنغلاديش، بوليفيا، بوروندى، الكاميرون، كوبا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إكوادور، مصر، ألمانيا، غواتيمالا، غينيا بيساو، هايتى، وليبيريا، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، بنما.

22– تستعين المنظمة بقاعدة بياناتها في توفير البيانات المتعلقة بكل من الجنسين تحديدا عن السكان في سن العمل (الأنشطة الزراعية وغير الزراعية) والتي تم جمعها وتحليلها بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

23– نظم التدريب في اطار البرنامج للأخصائيين الزراعيين ومحللي السياسات من جمهورية التشيك، والهند، والنرويج، في مجال إنتاج واستخدام البيانات المقسمة بحسب الجنسين. واستمرت المنظمة أيضا في تطوير مشروعات الإحصاء الزراعي التي سيتم في إطارها تجميع البيانات المقسمة بحسب الجنسين في اطار الجولة الحالية للبرنامج العالمي للإحصاء الزراعي (WCA 2010).

24 – كانت المساعدة التقنية المقدمة من المكتب الإقليمي لأفريقيا عونا للعديد من البلدان الأعضاء في تحسين جمع وتحليل البيانات المقسمة بحسب الجنسين في إحصاءاتها الزراعية وتيسير جمع المعلومات المتعلقة بالسياسات من خلال مفهوم الحيازة من الباطن. ففي غينيا، لاسيما إقليم لابي، تبين من جمع البيانات المقسمة بحسب الجنسين على مستوى الحائزين من الباطن أن نسبة النساء العاملات في مجال الزراعة أكبر من نسبة الرجال في الفئة العمرية 20–54. وتوضح البيانات المتعلقة بالحائزين من الباطن في عدد مختار من مقاطعات الكاميرون زيادة نسبة رئيسات الأسر الزراعية من الفترة 1984 و 1990[3].

رابعا – تنفيذ خطة العمل في الفترة المالية 2006–2007

25 – يستوجب تنفيذ خطة العمل تنمية القدرات وتوفير المشورة السياساتية والمساعدة التقنية في مجالات الأولوية الأربعة. ويعرض القسم التالي أنشطة مختارة لتنفيذها في الفترة المالية 2006–2007 عملا على بلوغ الأهداف الاستراتيجية الجنسانية الأربعة.

ألف – الحصول على الأغذية والتغذية

26 – تعمل المنظمة على تحسين الوصول العادل إلى التغذية الكافية وما يتصل بها من معرفة وموارد. وقد مكنت المنظمة ما يربو على 2500 من الأسر التي تعول الأطفال المعرضين (الأيتام و/أو المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز) في قسمين من ملاوي على تحسين الأمن الغذائي والتغذوى لأسرهم وتوفير الرعاية الصحية والتدريب في اطار مشروع تقوده المنظمة وتموله حكومة ألمانيا وينفذ بالمشاركة الوثيقة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي.

[3] ديانا تبرلمان "البيانات الإحصائية الزراعية المقسمة بحسب الجنسين" عرضت في 22 مارس/آذار 2007، روما، إيطاليا.

27 – عملا على مساعدة الممارسين الإنمائيين بشكل أفضل، تتولى المنظمة والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وضع كتاب مرجعي عن القضايا الجنسانية والسبل المعيشية الزراعية ويحتوى على الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والنُهج الابتكارية تجاه دمج القضايا الجنسانية في المشروعات الإنمائية. ويضم الكتاب المرجعي التحليل القائم على أساس جنساني ونهجا معيشية ويعممها في المشروعات والبرامج القطاعية (مثل الأمن الغذائي)، لتحسين السبل المعيشية للرجال والنساء والفتيان والفتيات.

باء – الوصول إلى الموارد الطبيعية

28 – تسليما بأن المرأة تقوم بدور قيادي في استخدام وإدارة المزارع والغابات وإنتاج المحاصيل وإدارة المياه وصيد الأسماك وتربية الحيوانات، فإن المنظمة تروج للمساواة بين الجنسين في الحصول والرقابة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي الزراعي وصونه. ففي أفغانستان تحصل أكثر ما يربو عن 000 25 امرأة ريفية على المدخلات والتدريب من أجل زيادة الفوائد التي تعود عليهن من نظم تربية الدواجن في الساحات المنزلية الخلفية.

29 – في اطار مشروع المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحلية لتحقيق الأمن الغذائي، عمل الممارسون الإنمائيون في شرقي وجنوبي أفريقيا على تطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحسين الإلمام بالمعرفة المحلية للمزارعين وممارساتهم ومهاراتهم. وقد وضع المشروع دليلا تدريبيا عنوانه "البناء على المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي الزراعي والمعرفة المحلية" الذي يركز على الصلات بين دور كل من الجنسين والعلاقات بينهما ونظم المعرفة المحلية، والتنوع البيولوجي الزراعي، وصون الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، وتحقيق الأمن الغذائي. ويجرى حاليا استخدام الدليل بواسطة المنظمات غير الحكومية المحلية والجامعات في شرقي وغرب أفريقيا.

جيم – الوصول إلى نظم الدعم الزراعي

30 – تواصل المنظمة الترويج للمساواة في الوصول إلى نظم الدعم الزراعي، بما في ذلك الأسواق والائتمان والتكنولوجيا والإرشاد والتدريب. مثال ذلك أنه مع زيادة الطابع التجاري لإنتاج المزارع الصغيرة، ساعد برنامج المنظمة لتنويع السبل المعيشية وتجهيز المشروعات الزراعية المزارعين على اغتنام الفرص التسويقية الجديدة وتوسيع نطاق إستراتيجياتهم المعيشية ويسعى العديد من أنشطة المشروع إلى الترويج للمساواة بين الجنسين من خلال تنويع السبل المعيشية. وكان تجهيز المشروعات في الماضي يقتصر على أصحاب المشروعات الكبيرة الذين كان في مقدورهم وضع خطط العمل وعرضها مباشرة على المصارف والمسؤولين في القطاع العام. واستطاع المشروع أن يمكن أصحاب المشروعات الصغيرة على المستوى القروي والمجتمعات المحلية من الحصول على التدريب والدعم المقدم لوضع خطط مشروعاتهم. وتقدم المنظمة، بالتعاون مع الفريق المشترك بين الوكالات المعنية بالقضايا الجنسانية في السلفادور، أن يدعم مشروع تنمية مهارات الفتيات في سن المراهقة في تنفيذ المشروعات، عملا على تمكين الفتيات في سن المراهقة عبر تعزيز وصولهن إلى نظم الدعم الزراعي.

دال – التخطيط والسياسات الحساسة للجنسين

31 – إن توافر بيئة سياساتية حساسة للجنسين مسألة بالغة الأهمية في الترويج للأنشطة الحساسة للجنسين، وغالبا ما يساعد المنظور الإنساني على الحد من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية على السواء. وبغية التصدي لقضايا انعدام الأمن الغذائي في بوتسوانا وناميبيا، قدم برنامج المنظمة للتعاون التقني المساعدة إلى حكومة البلدين في وضع خطط العمل الوطنية الحساسة للجنسين من أجل تحقيق الأمن الغذائي عن طريق زيادة إنتاج الأغذية والقضاء على عدم المساواة في توفير الفرصة للمرأة للحصول على الموارد الإنتاجية. وقد أسهمت المساعدة التقنية المقدمة من المنظمة لتعميم القضايا الجنسانية في السياسة الزراعية في شيلي وتحقيق اللامركزية للهياكل القائمة في إنشاء لجنة الفرص المتكافئة في كل مقاطعة من مقاطعات البلاد.

32 – في اطار البرنامج المشترك رقم 1 للأمم المتحدة الذي يرعاه الصندوق المشترك بين الأمم المتحدة واسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية قدمت المنظمة المدخلات إلى برنامج فيتنام المشترك المعنى بالمساواة بين الجنسين. كذلك تقدم المنظمة للصين، في اطار نفس المبادرة، الدعم لتحقيق الهدف الشامل لتنقيح البرامج والسياسات الوطنية على أساس الاستخدام المتزايد للإحصاءات الجنسانية.

خامسا – مجالات التركيز الخاص

33 – في سياق تنفيذ خطة العمل تواصل المنظمة تعزيز أنشطتها في مجالات التدخل الأربعة ذات الأولوية الواردة في خطة العمل. غير أن المنظمة لجأت في الفترة المالية الجارية إلى توسيع نطاق أنشطتها مع التركيز على الاتجاهات الناشئة التي تؤثر بشدة في الأمن الغذائي والفقر الريفي، ومن ثم على الهدف الإنمائي 1 للألفية على النحو الوارد شرحه أدناه.

ألف – الأمراض

34 – تواصل شعبة القضايا الجنسانية، بالتعاون مع الشعب الفنية المعنية، رصد أثر فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز على الأمن الغذائي، وتدعم مبادرات البلدان الأعضاء في مجال تلافي تفاقم سوء الأوضاع بسبب انتشار المرض والتخفيف من آثاره السلبية على الجنسين في مجال الأمن الغذائي والتغذية

35 – تدعم المنظمة صياغة السياسات الوطنية الحساسة للجنسين بغرض الحد من المخاطر التي تكتنف تحقيق الأمن البيولوجي. وفى إطار دعم المبادرات والسياسات الوطنية لتحقيق الأمن البيولوجي في البلدان التي تواجه أخطارا مرتفعة لنشوب الأمراض والآفات، تتولى المنظمة تقدير حجم وديناميات انتشار الأمراض وقدرتها على الانتقال عبر الحدود

وأثرها المتراكم على الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي والسبل المعيشية والتنمية الريفية بغرض التوصل إلى استجابات حساسة للجنسين في مواجهة نشوب هذه الأمراض والآفات.

36 – وعملا على مواجهة أزمات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز الذي يؤثر في الأمن الغذائي والسبل المعيشية الريفية وضعت حكومتا تنزانيا وزمبابوي استراتيجيات زراعية حساسة للجنسين بمساعدة من المنظمة.

37 – تهدف مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات المتعلقة بأثر فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز والأمراض الأخرى إلى تنسيق النواتج المعيارية والمساعدات التقنية والإرشادات السياساتية للبلدان المختلفة في مجال القطاع الزراعي (بما في ذلك مصايد الأسماك والغابات)، بغرض تخفيف أثر الأوبئة والأمراض الأخرى. وهذه المجالات توحد وتعزز الأنشطة المشتركة بين الإدارات، ومن ثم تنسق بينها من خلال الفريق العامل غير الرسمي المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/ الإيدز وتكمل العمل المؤسسي المتعلق بالقضايا الجنسانية والأمن الغذائي.

38 – وعملا على التصدي للانتشار المستمر لأنفلونزا الطيور شديدة العدوى في العديد من بلدان جنوب آسيا التي تتعرض لخطر شديد فيما يتعلق بتربية الطيور الداجنة وعلى السبل المعيشية لمئات الملايين من الفقراء (النساء أساس) ومربى الحيوانات في الإقليم، أسهمت المنظمة إسهاما كبيرا في وضع استراتيجية عالمية حساسة للجنسين لمواجهة هذه المخاطر.

باء – برامج الطوارئ

39 – تؤدى النزاعات إلى تزايد المخاطر التي يتعرض لها الباقون على قيد الحياة بعدها، وتكون النساء والأطفال عادة هم الأشد تعرضا لهذه المخاطر. وتستهدف أنشطة شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل التابعة للمنظمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الأطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية. وتقدم الشعبة، بالتعاون من المنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، المساعدات إلى النساء في المراكز التغذوية في جميع أرجاء البلاد بغرض تنويع الغذاء المتاح للأطفال عبر إنتاج الخضروات وزراعة البطاطا الحلوة كمصدر لفيتامين ألف، وتربية الحيوانات كمصدر للبروتين، والتدريب على ممارسة الأنشطة الزراعية. واضطلعت المنظمة أيضا بعدد من المشروعات المماثلة في أفغانستان وهايتي وإندونيسيا ومناطق القوقاز الشمالية وشمال أوغندا وباكستان والفلبين وسرى لانكا والسودان وطاجيكستان وتيمور الشرقية.

40 – وتتعاون شعبة عمليات الطوارئ وشعبة القضايا الجنسانية منذ سنوات عديدة مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالجنسين والمساعدات الإنسانية في إعداد كتيب جنساني عن الأعمال الإنسانية بعنوان: "النساء والفتيات والفتيان والرجال: احتياجات مختلفة وفرص متساوية". كما تتوليان تنظيم أنشطة التوعية بالقضايا الجنسانية وإعداد قائمة بالمستشارين المعنيين بهذه القضايا بتمويل من مجلس اللاجئين النرويجي. ويدعم هؤلاء المستشارون عددا

مختارا من وكالات الأمم المتحدة والأفرقة القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية والشبكات الجنسانية في المراحل الأولى من مواجهة الطوارئ الإنسانية بغرض وضع آليات تكفل تقديم الخدمات لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة.

سادسا – برامج الشراكة

41 – إقامة الشراكات والتحالفات تعد من الأعمال المهمة التي تقوم بها المنظمة. وتؤكد المنظمة على ذلك في الإطار الاستراتيجي للفترة 2000–2015 ويتمثل ذلك في الاستراتيجية الشاملة للمنظمة "توسيع نطاق الشراكات والتحالفات". وفيما يلي بعض الأمثلة على الشراكات التي تركز على القضايا الجنسانية.

42 – وفيما يتعلق بموزامبيق تمول هولندا، تحت قيادة المنظمة، مشروعا للتدريب شبه القانوني في مجال قانون الأراضي، حقوق الحيازة، وتقديم الدعم القانوني اللامركزي وبناء القدرات للترويج للتنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي. ويشمل ذلك الآتي: حقوق النساء في حيازة الأراضي كأحد العناصر المهمة في مجال التدريب الذي يركز على كيفية استفادة المرأة من حقوقها القانونية الرسمية في الأراضي للتغلب على ما تشكله القوانين العرفية من عوائق وكيف تساعد الإجراءات شبه القانونية النساء في استغلال القوانين الرسمية لحيازة الأراضي في الحصول على حقوقهن فيها. وتم حتى الآن تدريب 115من صاحبات الحيازات شبه القانونية في اطار المشروع. وتولت المنظمة أيضا، بالتعاون مع مركز الشؤون القضائية والتدريب على المسائل القضائية في وزارة العدل، تنظيم حلقة دراسية للقضاة والمدعين والشرطة والرؤساء ومدراء الأقسام في مجال قوانين الأراضي، بما في ذلك حقوق المرأة في حيازتها.

43 – تنفذ المنظمة، في اطار الشراكات المتنوعة مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، وفرق السلام الأمريكية برنامج المدارس الميدانية والحياتية لشباب المزارعين الذي يستهدف الأطفال الأيتام والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز وغير ذلك من الشباب المعرض عملا على تحسين المعرفة الزراعية والمهارات الحياتية إلى جانب ذلك فإن اكتساب الفتيات والفتيان للمعرفة والمهارات يساعدهم على بلورة قيم إيجابية تجاه المساواة بين الجنسين والحقوق الإنسانية. وقد أنشأت المنظمة قرابة 50 من هذه المدارس في كينيا وموزامبيق وملاوي وناميبيا وسوازيلند وتنزانيا وزامبيا وشملت ما يربو على 500 1 من الشباب. وأنشئت المدارس الميدانية والحياتية للمزارعين الراشدين أيضا في ناميبيا وتنزانيا وزامبيا التي تستهدف الأسر الفقيرة المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز مع التركيز بصفة خاصة على الأرامل والأسر التي ترأسها النساء وهذه المدارس تنقل المعرفة والمهارات إلى مجموعات المزارعين من الذكور والإناث تعزيزا لإنتاجهم الزراعي والأمن الغذائي الأسرى وزيادة الدخل وتعميق الفهم بالطرق التي يؤدى بها التعرض الاجتماعي والاقتصادي إلى ممارسة سلوكيات تنطوي على مخاطر.

44– في اطار مشروع تحسين أمن الحيازات للفقراء الذي يشكل جزءا من اتفاقية التعاون البرنامجي بين النرويج والمنظمة تقدم شعبة القضايا الجنسانية الدعم لمشروع تأمين ملكية النساء والأطفال وحقوقهم في الميراث في اطار

المجتمعات الريفية المحلية المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك عن طريق بناء قدراتهم وتمكينهم قانونيا. وتركز الأنشطة التي تنفذ في كينيا وملاوي وتنزانيا وزامبيا على: صون ممتلكات النساء والأطفال وحقوقهم في الميراث من خلال تمكينهم قانونيا، وتعميق الوعى القانوني بحقوق النساء والأطفال في الملكية والميراث، والترويج للإصلاح المؤسسي بغرض حماية واستعادة وتعزيز حقوق الملكية والميراث بالنسبة للنساء والأيتام في المناطق الريفية.

45– تعمل المنظمة، في اطار مشروع ديمترا، على تمكين نساء الريف من خلال إبراز إسهاماتهن في التنمية وتعزيز وصولهن إلى المعلومات عن الرابطات المعنية بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة. ويستخدم هذا المشروع، الذي تدعمه بلجيكا ومؤسسة روى بودوان، الوسائل والاتصالات التقليدية إلى جانب تكنولوجيا المعلومات الجديدة في الترويج لتبادل المعلومات والاتصالات.

46– عملا على تحسين التصدي للعراقيل التي تعترض الاستخدام المستدام من جانب مجتمعات صيد الأسماك الحرفية، تسعي المنظمة، بالمشاركة مع إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية و25 من البلدان المشاركة في غرب أفريقيا، إلى تحسين السبل المعيشية لمجتمعات الصيد المحلية وتعميق الإلمام بمبادرات السياسة العامة المتعلقة بمصايد الأسماك. وتم إصدار توجيهات سياساتية جنسانية للمسؤولين عن مصايد الأسماك ونشرها.

سابعا – ملاحظات ختامية

47– تواصل المنظمة بذل الجهود لتعميم القضايا الجنسانية في اطار خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007. وكما يتبين أيضا من الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة الأخرى فإن جهود المنظمة ليست بمنأى عن المشكلات التي تعتر التعميم الفعال للقضايا الجنسانية. فبالرغم من التقدم الجيد الذي أمكن تحقيقه في تعميم القضايا الجنسانية في الأعمال العادية والتشغيلية للمنظمة خلال فترة الخطة 2002–2007 فلا تزال توجد تحديات عديدة يجب مواجهتها.

48– ونتيجة لقيود الميزانية تم إلغاء ثلاثة من خمسة وظائف إقليمية منتدبة (المكتب الإقليمي لأوروبا والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) مما أضعف قدرة المنظمة على تعميم القضايا الجنسانية في هذه الأقاليم الثلاثة. ويقدم الموظفون المنتدبون للأقاليم دعما استراتيجيا يتفق مع الخصائص الإقليمية في مجال القضايا الجنسانية. وحتى يتسنى تعزيز عملية تعميم هذه القضايا يجب على المنظمة أن تكفل توافر القدرات والموارد الكافية على مستويات التدخلات المختلفة.

49– ويعتبر الالتزام المعزز والمساءلة والدعم المسبق من جانب المستويات المتوسطة والعليا من المدراء تجاه تعميق القضايا الجنسانية ضرورة أساسية لفعالية تنفيذ خطة العمل. وينبغي للإدارة أن تتصدى لقيادة هذه العملية بالتأكد من أن الشعب الفنية تتسم بالالتزام والمساءلة والوعى بما يلقى على عاتقها من مسؤوليات تجاه تنفيذ خطة العمل. وينبغي

لمكتب البرنامج والميزانية والتقييم وشعبة القضايا الجنسانية مواصلة التعاون في تنقيح الأدوات المستخدمة في رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ومساعدة الشعب الفنية في رصد وتقييم ما تحرزه من تقدم في النهوض بمهامها تجاه تنفيذ الخطة.

50- بالرغم من وجود آليات مثل لجنة استعراض البرامج والمشروعات للتأكد من وضع القضايا الجنسانية في الاعتبار لدى صياغة العمليات فإن الأمر يقتضي وضع نظام لرصد التنفيذ الفعال للجوانب المتعلقة بالجنسين ووضعه موضع التنفيذ. وهكذا فإنه بالرغم من أن القضايا الجنسانية قد أخذت في الاعتبار بنسبة 71 في المائة من اقتراحات المشروعات التي خضعت للاستعراض في عام 2006 إلا أنه لا توجد بيانات توضح مدى تنفيذ ما يتعلق بالجوانب الجنسانية وما يحققه ذلك من أثر فعلي.

51- يجب على الشعب الفنية أن تتحمل قدرا أكبر من المسؤولية وأن تبادر بالتأكد من توافر القدرات لموظفيها، لاسيما مسؤولي نقاط الاتصال الخاص بالقضايا الجنسانية، على المستوى اللائق من الكفاءة والحداثة بما يمكنهم من الإسهام في تنفيذ خطة العمل وإعداد التقارير عنها، ولا تزال المسؤولية عن القضايا الجنسانية تقع من الناحية العملية على عاتق مسؤولي نقاط الاتصال أو شعبة القضايا الجنسانية. فضلا عن ذلك يجب أن يختار مسؤولو الاتصال من بين كبار الموظفين. كما ينبغي اعتبار أن مهامهم تشكل جزءا أساسيا من برنامج العمل العادي مع بيان ذلك في توصيف وظائفهم، ومن ثم في تقييم أدائهم.

ثامنا – خطة العمل القادمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2008-2013

52- اعتمدت خطة العمل المقترحة للفترة 2008–2013 استراتيجية "استهدافية" لتعميم القضايا الجنسانية. وتقتضي استراتيجية الخطة الجديدة التزام كل شعبة من الشعب الفنية بالنواتج الجنسانية الثلاثة المرتبطة بمجال عمل كل منها. وقد وضعت كل شعبة مؤشرات لقياس التقدم المحرز في تحقيق نواتج القضايا الجنسانية في السنوات الستة القادمة. ويتعين تصميم هذه النواتج بما يحقق الأهداف الجنسانية الاستراتيجية الأربعة للمنظمة، وتتناول أربع قضايا عالمية مختارة تتعلق بصفة خاصة ببرنامج العمل الجاري والمقبل للمنظمة، أي الطوارئ، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والأمراض، والعولمة. وسوف تسهم كل شعبة، عبر تحقيق النواتج الجنسانية الخاصة بها في تحقيق الهدف الإنمائي 1 للألفية (القضاء على الفقر والجوع) والهدف الإنمائي 3 للألفية (المساواة بين الجنسين) بما يؤدى بالتالي إلى تحقيق جميع الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية.

53- تسعى خطة العمل الجديدة إلى التصدي لبعض التحديات التي واجهت تنفيذ خطة العمل السابقة. ومن شأن وجود نواتج جنسانية مستدامة أن ييسر رصد وتقييم تنفيذ شعبة القضايا الجنسانية/مكتب البرنامج والميزانية والتقييم على تنفيذ الخطة ومن ثم تحسين مساءلة كل من الشعب الفنية . كما أن الأسلوب التشاركي المستخدم في تحقيق هذه النواتج يضمن ملكية كل شعبة لما تحققه من نواتج.

54– عملا على تحقيق هذه النواتج الجنسانية وقياس التقدم المحرز فيها تم وضع برنامج للتدريب المنهجي الشامل لضمان الالتزام بتعميم القضايا الجنسانية ورفع مستوى المهارات والقدرة على تحقيقها. وسوف تتعاون شعبة القضايا الجنسانية مع مسؤولي نقاط الاتصال المعنيين بالجنسين في الشعب الفنية والموظفين الفنيين في تنفيذ هذا التدريب.

55– تقوم شعبة إدارة الموارد البشرية حاليا بوضع خطة عمل لمواجهة التفاوت بين الجنسين في الموارد البشرية. والغرض من هذه الخطة هو وضع إطار يمكن أن يدعم عمل المنظمة في تحسين التوازن بين الجنسين في القوى العاملة فيها. وسوف تشمل الخطة مستويات مستهدفة ينبغي أن تحققها الهيئات التنظيمية المختلفة، فضلا عن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في السنوات القادمة من أجل التحسين الفعال للتوازن بين الجنسين داخل المنظمة. وكخطوة تالية سوف تقترح الخطة بعض المجالات الإضافية لإخضاعها للفحص بغرض استخلاص النتائج المتعلقة بتحسين التوازن بين الجنسين في المنظمة.

تاسعا – التوصيات

56– التقرير الحالي هو التقرير النهائي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007. وقد أحرزت المنظمة تقدما في تنفيذ هذه الخطة في مجال الترتيبات المؤسسية والأنشطة العادية وفي المساعدات التي تقدمها للبلدان الأعضاء، لاسيما فيما يتعلق بالهدف الأسمى لتعميم القضايا الجنسانية في برنامج العمل الأوسع للمنظمة وربطه بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. غير أن الأمر يقتضي بذل المزيد من الجهود للتأكد من دمج الاحتياجات والحقوق المختلفة لنساء ورجال الريف بشكل واع ومتناسق، مع توفير الموارد اللازمة لذلك، في جميع أنشطة المنظمة العادية والميدانية، لاسيما على المستوى السياساتي فضلا عن تقديم المشورة المستهدفة إلى البلدان الأعضاء.

57– حددت نواتج للتقدم المحرز ومؤشراته في خطة العمل الجديدة خلال الفترة المالية 2006–2007 في إطار عملية تشاورية تفصيلية طويلة شملت مسؤولي نقاط الاتصال المعنيين بالقضايا الجنسانية والوحدات الفنية التابعة لهم، ويجري عرضها بالتزامن مع عرض تقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن المساواة لين الجنسين والتنمية للفترة 2002–2007 على الدورة 34 للمؤتمر العام للمنظمة. واعتبارا من يناير/كانون الثاني 2008 وانتظارا لمصادقة المؤتمر العام للمنظمة فإن خطة المساواة بين الجنسين والتنمية في الفترة 2002–2007 سوف تسبق وضع خطة العمل للفترة 2008–2013. ويوصى بأن يصادق المؤتمر على خطة العمل الرابعة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية للفترة (2008–2013) التي ترد نقاطها الأساسية في الوثيقة C 2007/19